بسم الله الرحمن الرحيم

النذير

نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

دمشق

انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

العدد الخامس - الاثنين ١٥ ذو الحجة ١٣٩٩هـ = ٥ تشرين ٢ - ١٩٧٩م

... المحتويات ...

الافتتاحية

الشــاه و الشــاهنشــاهية

الشاه : معتقلات ، ومشانق ، وسافاك ، وخيانة ، وتبذير ، وسرقة ، وسفك للدماء ... الشاه ليس شخصا ، وانما هو مفهوم نظام ، وحين سقط الشاه آذن بسقوط (الشاه) ..

فالشاه ليس وحده شاها ؟ !

ليس وحده الذي زجّ بالوف الابرياء من الذين قالوا : ربنا الله - في اعماق السجون المظلمة العفنة ، التي تغذت من اجساد المعذبين من بني الانسان .

وليس وحده الذي علّق زهرات الامة على الحبال المفتولة بعناية على يدي بني اسرائيل وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد .

ليس وحده الذي استأجر من البشرية أراذلها بعد ان جردها من انسانيتها ، وحولها الى وحوش ضارية ، تنهش الاجساد والاعراض والقيم .

وليس وحده الذي عقد الصفقات ، ودبّر المؤامرات ، وكاد بشعبه ، وخان امته .

وليس وحده الذي كدس الاموال ، اموال الامة ، بعد ان تاجر بأرضها وعرضها وشرفها ، ليصبح من اثرياء العالم المعدودين .

والشاه - اخيرا - ليس وحده الذي تصدى لجموع شعبه ، يحصدهم بالرصاص حصدا جماعيا ، لانهم خرجوا يقولون : (اللــه اكبر) .

الشاه ليس وحده الذي فعل ذلك . وانما هذا فعل كل (شاه) . وما اكثرهم في دنيانا !!!

حتى شاه سورية فعل كل ما فعل الشاه !!! فمعتقلاته تئط ، وتئن ، وحبال المشانق ما فتئت تلتف حول اعناق الرجال ، وعبيد (حصبه) تلغ في الدماء والاعراض ، وارصدة الدولار تنادى - شاهد عدل على خيانته - في (بنوك) العالم تدفعه الى مصاف الاغنياء الاول ...

وبقيت الاخيرة .

الاخيرة التي طال شوق (شاه سورية) اليها ، وعزّ عليه ان لا تختتم صحائف مجده بها ...

الاخيرة هي ان يبارى لشاه الشاه في [illegible] دماء المتظاهرين [illegible] هم

- بدا جماعيا ، ثم يثني ماحكا على وقع اخبار قتلاهم ... وقد كان لشاه سورية ما اراد .
لقد تصدى رجال (الشاه) لتظاهرة المسلمين الذين خرجوا يعلنون للاسد : (الله اكبر) .
واتجه رصاص الرصاص على المتظاهرين ، فحصدوهم ، وانتصر (الشاه) ؟ يوما نام على وتر ، فلا نامت أعين الجبناء !!!

بقي ان نقول لشاه سورية ايضا :

ليس الشاه وحده الذي سقط ،

وليس الشاه وحده الذي هرب . ٥

وليس الشاه وحده الذي أوصدت في وجهه ابواب المقربين والمخلصين .

وليس الشاه وحده الذي اطارت عليه لعنة الله بالسرطان .

ليس الشاه وحده وانما كان وراءه وامامه ام ، كلما دخلت امة لعنت اختها .

كان الشاه ، وكان سوكارنو ، وكان هيلاسي لاسي ، وكان شومبزا ، وكان بول بوت ،

وهؤلاء - جميعا - يسلمون عليك ، ويخبرونك :

(نحن السابقون وانتم اللاحقون) .

لقطة

على اثر الضوء الاخضر الذي أعطي للصحافة كي تنتقد ما لم يكن يسمح لها بنقده ، ظهرت بعض المقالات والتعليقات التي تدين النظام ، لا لشمولها وعمقها ، بل لانها في حدود هو بالذات . ومن هذه التعليقات كلمة في زاوية (قف) بعنوان (الحوار للتبرير ام للعمل) في جريدة الثورة الموسمية - العدد ٥١٠٧ - الاربعاء ١٧/١٠/١٩٧٩م جاء فيها :

ما علاقة اسرائيل وكامب ديفيد والامبريالية الاميركية بازمة الخبز والغاز والمواصلات والمياه والرشوة والفساد والمحسوبية والسرقة واستغلال الوطن والمواطن ؟! ما علاقة كل هذه القوى المعادية بالبيروقراطية وتحكم الموظفين العاطلين عن العمل والتضخم المالي وازدهار المجتمع الاستهلاكي ؟ وبينما ؟! ما علاقة هؤلاء بان ينتج مصنع رجال الاحذية يوميا /٥٠٠/ حذاء فقط مقابل الانتاج المقرر له وهو /٣٦٠٠/ حذاء ، ومعمل النبك للاحذية /٤٠٠/ حذاء مقابل نفس الرقم ٣٦٠٠؟ ما علاقة اسرائيل والامبريالية الاميركية وكامب ديفيد وكل القوى الرجعية في العالم بكل ما نرى ونحيا من ممارسات وتجاوزات في هذا الوطن المقهور الذي تضافر عليه الاعداء من الداخل والخارج ؟! ما علاقة .. وما علاقة ؟؟ اسئلة تنتظر اجوبة من المسؤولين . اجوبة صريحة وواضحة ومسؤولة .. اجوبة عمل وسلوكية بدل الوعود والكلام المعسول .. بدل التبرير والدفاع ..

الأخبار

اخبار دمشق

اواسط شهر آب ١٩٧٩ كان العقيد محسن الخير النصيري - قائد فرقة عسكرية - يعبر بسيارته طريق حرستا - دمشق ، حيث توجد (ورشة) عمال تفجير (ديناميت) فأشار له العمال بالمعاول ليقف ، فاضطرب وأقلع بالسيارة مسرعا ، فانفجرت عبوات الديناميت عليه فتحطمت سيارته ، واصيب هو برضوض ، وحين سئل عن سبب تجاهله تحذير العمال قال : ظننت ان المعاول بنادق تشهر لقتلي . وقد شك الخير نفسه براكب دراجة نارية فقتله وتبين انه من جنوده .

يوم ٦ / ١٠ / ١٩٧٩م مرّ العقيد النصيري ابراهيم صافي بسيارته في شارع (بغداد) بدمشق ، ووراءه سيارة حماية ، فأخبرته السيارة عبر اللاسلكي بوجود سيارة (بيجو) تتعقبهم ، فأمر حراسه باطلاق النار عليها ، فاصيب أربعة اشخاص بجراح ، تبين فيما بعد انهم من عناصر المخابرات .

- يوم الخميس ١٨/ ١٠/ ٧٩ اغتيل العقيد النصيري ابراهيم دليلة (قائد مدرسة المشاة في حلب) وذلك حينما كان ينتقل من سيارته في دمشق الى احد الدكاكين .
- بمنتصف شهر تشرين الاول وقع صدام بين رجال المخابرات انفسهم ، بجوار (قصر العدل) بدمشق ، وامتد الاشتباك الى (سوق الحميدية) و (الحريقة) ، وكانت النتيجة مقتل اربعة عناصر من المخابرات واصابة عشرين بجراح من المدنيين العابرين .
- عمدت السلطة الطائفية الى تجريد المجندين المسلمين في سرايا الدفاع من اسلحتهم ، كما اعطت الضباط المسلمين اجازات مفتوحة ، وذلك في محاولة منها للسيطرة على عمليات الاغتيال المتصاعدة في مختلف ارجاء البلاد . لكن هذا التصرف يؤكد ان السلطة ما تزال راكبة رأسها وتأتي الامور من غير ابوابها ، بل انها تصب الزيت على النار !!
- في الاسبوع الثاني من تشرين الاول تعرض العقيد النصيري ابراهيم صافي قائد الفرقة الاولى لمحاولة اغتيال بدمشق ، فقتل مرافقه .

كما تعرض في النصف الثاني من الشهر المذكور اللواء علي حماد لمحاولة اغتيال ، فجرح في كتفه .

سرقت بنادق ورشاشات من مخزن اسلحة (الفتوة) في ثانوية البنين بمنطقة (برزة) التابعة لدمشق ، والتحقيق جار .

- بتاريخ ١٢ / ١٠ / ٧٩ قتل عميد نصيري من آل منصور غيلة في مساكن (برزة) من ضواحي دمشق .
- ظهر يوم الخميس ١٨/ ١٠/ ٧٩ الساعة الثانية عشرة هاجم المجاهدون بالقنابل ثم بالرشاشات في سوق (مدحت باشا) بدمشق عميدا في سيارته ، ومعه سيارات مخابرات للحماية ، فقتل العميد فورا ، ومات للتو اربعة عناصر من حراسه ، ثم مات اربعة من جرحاهم بعد حين ، وعاد المجاهدون جميعا الى قواعدهم سالمين .

أخبار حماة

- تبين ان صاحب السيارة الذي قتل على حاجز مدخل مدينة حماة ٧ / ٧٩/١٠ هو وكان طراد الملحم من (الحسنة) المنتسبة الى عشيرة الموالي .
- مساء يوم الاثنين ٢٢ / ١٠ / ٧٩ اغتيل احد المخبرين الخطرين ، و هو ابو عزام الحمود وقد تم اغتياله بعيد المغرب على باب دكانه في سوق الطويل .
- يوم الثلاثاء ٧٩/١٠/٢٢ اغتيل احد النصيريين مقابل مكتبة الارشاد في مدينة حماة ، و يعمل محاسبا للذاتية في شركة الكهرباء ، وهو مخبر شديد الاذى من منطقة (السلمية)

احتجاج النقابات على هدم البيوت في حماة :

كان صدى واسع لاقتراف القونجي محافظ حماة جريمة هدم بيتين بتهمة ايواء المجاهدين ، هما بيت (عجمية) و بيت الحاج (درويش مكية) ، وقد تجلى رد الفعل على هذه الجـ النكراء بمظاهر شتى ، من وفود احتجاج ورسائل تهديد وانتقادات علنية في المجالس العا. ولعل ابرز هذه الردود تلك المذكرة التي تقدم بها ممثلو النقابات المهنية في المدينة الى رئيس الجمهورية والى المحافظ نفسه ، ومما جاء في المذكرة : (٧ / ١٠ / ١٩٧٩م)

ان ما اقدمت عليه سلطات الامن في حماة من هدم بيتين بداعي ان اصحابهما آووا بعض الذين تتعقبهم السلطات يشكل عملا تعسفيا ، وغير مبرر للاسباب التالية :

١ - ان هدم بيت السكن عمل غير مقبول ، لانه نوع من العقوبات الجماعية التي تجاوزتهـــا الانسانية ، وذلك عندما توصلت الى مبدأ شخصية العقوبة ، وان انزال هذه العقوبات قد الغي من كافة قوانين دول العالم .

٢ - ان قوانين العقوبات السورية ، وحتى قانون الطوارئ لم تتضمن عقوبة هدم البيوت .

٣ - ان هدم البيت جرى في وقت تنعم به المحافظة بقدر كبير من الهدوء ، و هدم البيتين لم يكن في صالح أمن البلد .

٤ - ان هدم البيتين جرى بعد زمن ليس ببعيد عن صدور بيان اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية برئاستكم ، والذي اكد على ضرورة تجاوز اخطاء الماضي بتكريس مبدأ سيادة القانون، واحترام القضاء والسلطات القضائية . فالهدم لم يقرر من اية هيئة قضائية ، بل بالاستناد الى تحقيقات أولية اجرتها سلطات الأمن ، وان عملية الهدم أقل ما يقال فيها : انهـــا تستهدف احباط المقررات .

نحن ممثلي النقابات المهنية العلمية في حماة - نرى ان من واجبنا ان نضع هذه الكلمات بين ايديكم . التوقيع : ممثلو نقابات أطباء الاسنان - الصيادلة - الاطباء - المحامين - منظمة الهلال الاحمر - المهندسين الزراعيين - المهندسين - جمعية الوقاية من السرطان

أخبار اللاذقية

يوم ٥ / ١٠ / ١٩٧٩ حاول النصيريون في منطقة (جبلة) من محافظة اللاذقية ايقاظ الفتنة على الشكل الذى حصل في مدينة اللاذقية في ٣٠/ ٨/ ٧٩ - فقد استدرجوا شابين مسلمين من اهل جبلة - يسكنون الضواحي - بحجة استخدامهما في عمل النجارة الذى يحترفانه ، ثم عمدوا الى قتلهما غيلة ، والقاء جثتيهما في احدى قرى النصيرية المجاورة للمدينة ، وحين تدخلت السلطات لجأت الى سلوك التحقيق سلفا . والمسلمون في غيظ شديد على اقتراف الجريمة السوداء ، وعلى من ساعد على ضيها على هذا الشكل المفضوح . الشهيدان احدهما من (آل معتوق) والآخر (من (آل نابلسي) .

أخبار حلب

يوم ٧/ ١٠/ ١٩٧٩ في شارع (التلل) بمدينة حلب اغتيل الطبيب نزار حمصي في عيادته ، وهو من انصار السلطة الطائفية الخطرين ، وقد سبق له ان تحدى المجاهدين و العلماء محاضرة في مهاجمة الحركة الاسلامية واتهامها بالتهم الباطلة ، ورشحته بعض الجهات ليكون وزيرا للصحة في الوزارة المقبلة . دخل عليه المجاهدون ، واطلقوا عليه النار في رابعة النهار ، وخرجوا الى الشارع ، وهم يكبرون ، ومروا بعدد من دوريات الامن ، ولم تجرأ على التصدي .
يوم الثلاثاء ١ /١٠/ ٧٩ نهارا زار المجاهدون ثانوية عبدالرحمن الكواكبي بحلب ، ودخلوا غرفة الموجه رجب قرمو ، وسألوا عن اسمه وعن جرائمه ضد الاسلام والطلبة المسلمين ، فاعترف بجرمها بذلك ، فأطلقوا عليه النار ، وحاول بعض الحزبيين الحاضرين التدخل ، فافهمهم المجاهدون ان ان هدفهم قتل المجرمين عملاء المخابرات المجاهرين بالاضرار ومعاداة المسلمين وحرب الاسلام ، فتنصل الحزبيون من هذه الاعمال ، وانصرف المجاهدون سالمين .
على اثر ذلك تغيب مدير الثانوية الحزبي محمدكامل عبدالله ، وطلب نقله الى ثانوية اخرى ، وعين مكانه المدير محمد كلزية ، الذى باشر بالتقرب الى الطلاب ، واعلن لهم انه لا يميز بين طالب وآخر بين الحزبي وغير الحزبي .
عبدالمنعم ابوغدة : مخبر خطير ، أضر بكثير من المجاهدين والمسلمين ، يصطحب معه في سيارته جهازا لاسلكيا ، وقد استطاع المجاهدون قتله امام منزله ، الكائن في حي (الجبيلة) بجوار جامع (ابو الشامات) ، وذلك مساء يوم الخميس ١٢/ ١٠/ ٧٩ فور نزوله من سيارته . ولم يقدم رجال الامن على اسعافه ، فقد خافوا ان تكون جثته ملغومة ، فتركوه على قارعة الطريق ينزف حتى مات .

- في النصف الثاني من تشرين الاول نصب المجاهدون كمينا في (حي السكرى) بحلب لسيارتين من سيارات المخابرات المخصصة للدورية ، واستطاعوا القضاء عليهما دفعة واحدة .
- في الاسبوع الثاني من الشهر المذكور اغتيل اربعة ضباط نصيريين بينما كانوا ينتظرون وصول الباص العسكرى ، وذلك في حي (الشيخ طه) بحلب .
- صباح يوم السبت ١٣/١٠/٧٩ الساعة السابعة اغتيل الرائد النصيرى حسن علية (ابونضال) الذى يعمل في مؤسسة الانشاءات العسكرية بحلب وقد قتل اثناء انتظاره باص المؤسسة مع مجموعة من الضباط في شارع الميدان ، وبقيت جثته على الارض حتى الساعة العاشرة ، كما حاصرت سلطات الامن تلك المنطقة عدة ساعات بلا جدوى .
- يوم الاحد ١٤/١٠/٧٩ سمع في حلب انفجار هائل دوى في ارجائها ، وبعد فترة وجيزة اشتبك المجاهدون مع دوريتين للمخابرات امام جامع (الانصار) في منطقة (العرقوب) ، واستمرت المعركة اربع ساعات من ٧ - ١١ / استطاع المجاهدون الثلاثة ان ان ينسحب اثنان منهم ، وان يحميهم ثالث ريثما يلحق بهم ، ونفذت الخطة بنجاح ، بينما استمرت عناصر المخابرات في ضرب بعضها ، كما تنبه حراس احدى الثكنات العسكرية المجاورة ، وظنوا ان النار موجهة اليهم ، فاشتركوا في القتال الذى اسفر عن مقتل ما لا يقل عن اربعة عناصر .
- يوم الاثنين ١٥/١٠/٧٩ اغتيل ضابط نصيرى بين سينما (اوغاريت) ومدرسة (الحكمة) برتبة نقيب ، كما قتل معه اثنان من اصحابه المهندسين المخبرين ، ولم يتعرض المجاهدون لـ
- في الاسبوع الثاني من شهر تشرين الاول جرت محاولة لاغتيال العقيد النصيرى حسن ابراهيم يوسف ، وذلك في (محمصة بغداد) بحلب .
- صباح يوم الخميس ١٨/١٠/٧٩ اغتيل الرائد النصيرى محمود مرتضى امام (دار المعلمات) بحلب ، وهو ينتظر الباص العسكرى .
- يوم الخميس ١٨/١٠/٧٩ صادفت دورية للمخابرات احد المجاهدين في منطقة (باب النيرب بحلب فطاردته ، فأطلق عليها الرصاص ، وقتل اثنين من عناصرها ، ونجا بحلول الظلام ، وعمدت سيارات المخابرات المستنفرة الى تطويق المنطقة ، واشتبكت مع بعضها لمدة ساعتين بالاسلحة الرشاشة وبمدفع (آر بي جي) المضاد للدروع .
- قام ثمانية عشر الف جندى بتمشيط منطقة (كرم ميسر) و (باب النيرب) و (قهوة الشمبار) بحثا عن خمسة من المجاهدين ، استطاعوا التوارى والنجاة برغم التفتيش الكثيف .
والجدير بالذكر ان سيارتين من دوريات المخابرات قد هاجمهما المجاهدون في منطقة (ناصر عسكر) المجاورة لهذه المناطق في وقت سابق ، وقتلوا ثمانية من عناصر المخابرا
- قامت عناصر المخابرات وفرقة الموت التابعة لقوات سرايا الدفاع بمحاصرة جامع (اسامة بن زيد) في حي (اقيول) بحثا عن المجاهدين بعد زبانية السلطة الى تفتيش المصلين واخراجهم من الـ ولم يعثروا على احد . وقد تساءل الناس : هل يجرؤ هؤلاء الجبناء ان يخرقوا حرمة معبد لغيرا

أحداث حلب الـــــدامـيـــــة

ثورة جامع الروضة :

على أثر اعتقال الشيخ طاهر خيرالله ـ امام جامع الروضة بحلب وخطيبه ـ يوم الاربعاء ١٧/ ١٠/ ١٩٧٩ عم الغضب في المدينة ، وأخذت نذر ثورة شعبية تتلامح في الافق . ومنذ صباح يوم الجمعة ١٩/ ١٠/ ١٩٧٩ شرع الناس يتوافدون على مسجده الكبير (الروضة) بحي السبيل وحينما اقترب موعد صلاة الجمعة ، واكتمل عقد المصلين تعالت اصواتهم بالتكبير والتهليل استنكارا لاعتقال الشيخ ، ودعاء الى الله عز وجل ان يفرج عن المسلمين ، ثم صعد المنبر الشيخ عبد المنعم خيرالله ـ وهو ابن الشيخ المعتقل ـ لان الخطيب الجديد الذي عينته السلطة لم يستطع الظهور ، وألقى الشيخ عبد المنعم خطبة اسلامية مؤثرة بكى فيها وابكى المصلين تناول فيها عداوة النظام الحاكم للاسلام ، وعدد الجرائم التي اقترفها هذا النظام الظالم ضد الاسلام والمسلمين من قتل وسجن ونفي ، ومن تشويه للدين وتحطيم منظم للاخلاق ، ومن شق لصفوف الشعب بالطائفية . وبعد الفراغ من الخطبة استأنف المصلون تهليلهم وتكبيرهم وتنديدهم بالنظام الكافر ، وخرجوا في تظاهرة ضخمة صوب قصر المحافظة ، وفي الطريق توافد المسلمون من المساجد والاحياء الاخرى ينضمون الى هذه التظاهرة حتى بلغ عدد المتظاهرين /٦٠٠٠/ متظاهر ، وهم يهتفون بالافراج عن الشيخ طاهر ، وعن المعتقلين السياسيين وبالكف عن الحرب المعلنة على الاسلام والمسلمين ... وحينما اقتربت التظاهرة من قصر المحافظة حيث المقر الرئيسي لمخابرات أمن الدولة أجبر المتظاهرون على التوقف أمام حاجز للمخابرات مدجج بمختلف الاسلحة والمسلحين ، فطلب المتظاهرون ان يسمح لوفد منهم ان يقابل المحافظ ليرفع شكاواهم اليه ، فاستمهل الضابط علي سعد الدين رئيس مخابرات أمن الدولة بعض الوقت ، واستغل الفرصة بتعزيز قواته ببقية فروع رجال المخابرات والشرطة ورجال الأمن لإحكام الحصار حول المتظاهرين من مختلف الجهات ، ثم اعطى التعليمات باطلاق النار على المتظاهرين العزل . وكانت مجزرة رهيبة لم تعرفها مدينة حلب في تاريخها الحديث ، سقط فيها ما لا يقل عن مئة مواطن بين شهيد وجريح واعتقل ثلاثمئة كما تحطمت ثلاث سيارات للمخابرات وقتل عدد منهم ... من رجال السلطة الباغية .

في هذه الاثناء نفذ المجاهدون عملية في حي (الكلاسة) بحلب امام جامع (الاحرار) حيث كانت سيارتان للمخابرات تتربصان بالمصلين للحيلولة دون قيامهم بالتظاهر او الاحتجاج على اعتقال العلماء ومحاربة الاسلام والمسلمين ،واستطاع المجاهدون ان يبيدوا السيارتين بمن فيهما .

والجدير بالذكر ان السلطة حاولت ضم الشيخ طاهر الى ما يسمى بالجبهة الوطنية التقدمية ، فرفض التفاوض قبل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف الحرب المعلنة على الاسلام - والامر نفسه حصل للدكتور زين العابدين خير الله نقيب اطباء سورية وهو اخو الشيخ طاهر فقد اعتقل الدكتور زين يوم الأحد : ١٤ /١٠/ ١٩٧٩م ، وهو عضو سابق في مجلس الشعب .

ومن المناسب التذكير ان المجاهدين حسني عابو وعدنان عقلة - الاول معتقل - هما صهران للشيخ طاهر خير الله .

ويرى المراقبون ان هذه المجزرة مدبرة للانتقام من حادث مدرسة المدفعية ، وذلك باستدراج الجماهير العزلاء الى الصدام غير المتكافئ ، فقد عجزت السلطة حتى الآن عن الحد من نشاط المجاهدين المتتابع كالصواعق في حلب وغيرها من المدن السورية .

نتائج المعركة وردود الفعل :

ان قيام تظاهرة احتجاج في ظل النظام الاستبدادي الحالي يعتبر تطورا في الاحداث ، لذلك جاء قمعها على هذا الشكل الوحشي ، وهو ما يتناقض تماما مع دعاوى بيان السلطة الجبهوي في تجاوز اخطاء الماضي ، والسماح للنقد ، والتخلي عن خرق القانون في الاعتقال او المحاكمات ، مما سيكون له الاثر السريع في ابطال كل الحيل التي تلجأ اليها السلطة لاجهاض الثورة المتعاظمة وهذا ما استوعبته الجماهير بحسها العفوي ، فسارعت من خلال مجاهديها الى الاحتكام الى السلاح ، ففي يوم المجزرة الجمعة شن المجاهدون عددا من الغارات على دوريات المخابرات في عدد من مناطق المدينة منها : (العزيزية - الجابرية - الكرة الارضية - محطة بغداد - باب النيرب) ،كما اضطرت سلطات الامن وقيادات سراياها الدفاع وسراياها الصراع والجيش الى محاصرة عدد من الاحياء الشعبية لتمشيطها بحثا عن السلاح او المجاهدين .

واصبحت حلب الشهباء ميدان حرب حقيقية ، تقطع شوارعها بالحواجز ، ويئز في سمائها دوي الرصاص والانفجارات . وخاب ظن السلطة بعد نزول الجيش في السيطرة على الوضع المتفجر برغم الجهود التي بذلها المسؤولون بالافراج عن الشيخ طاهر خير الله واخيه الدكتور زين العابدين.

اجتماع المحافظ بخاج بوفود المدينة :

صباح اليوم التالي السبت ٢٠/١٠/١٩٧٩ جاء الى مبنى قصر المحافظة وفد من اهالي مدينة حلب يحتج على المعاملة الوحشية التي جوبه بها المتظاهرون العزل ، وكرروا طلب الافراج عن الشيخ طاهر واخيه وبقية المعتقلين من علماء ومدرسين وحقوقيين وادباء وطلاب ، فقال لهم المحافظ سعيد بخاج : اذا اصيبت السلطة بمصيبة لا نرى وجوهكم ، واذا اصيب احد منكم هرعتم تشتكون ، وتستغفرون ؟ !!!

استئناف المجاهدين عملياتهم :

كان المجاهدون قد وعدوا في بيانهم الذى وزعوه يوم الجمعة الاستمرار في التصدى للسلطة المارقة وعملائها المرتزقة مهما غلا الثمن وارتفعت التضحيات ، وبالفعل قاموا يوم الثلاثاء ٢٣/١٠/١٩٧٩ بعدة عمليات ضخمة منها :

- صباح يوم الثلاثاء ، الساعة العاشرة هاجم المجاهدون دورية للمخابرات في (حي سليمان الحلبي) بحلب ، وقتلوا اربعة من عناصرها .
- وفي اليوم نفسه اغتالوا ضابطا نصيريا برتبة رائد في حي الزيدية من منطقة الانصاري .
- وفي اليوم المذكور هاجم المجاهدون قاصي الفرد العسكرى من حي (الجميلية) بحلب ، وارد وه قتيلا ، وعند انسحابهم اشتبكوا مع عناصر المخابرات الذين تجمعوا بكثرة ، واستمرت المعركة ثلاث ساعات قتل فيها اربعون عنصرا من المخابرات وجرح اربعة من المجاهدين جراحا طفيفة .
- وفي اليوم نفسه اشتبك المجاهدون مع دوريتين للمخابرات في منطقة (باب الله) ، استطاع المجاهدون في هذه المعركة ان يوقعوا بالمخابرات خسائر فادحة لاتقل عن اثني عشر قتيلا ، واستشهد اثنان من المجاهدين بعد مقاومة طويلة باسلة ، حينما جرح احدهما في رجله وعجز عن التحرك . وكلما هجم نحوه زبانية السلطة استقبلهم بقنبلة او رشقة من سلاحه ، وهكذا عجزوا عن السيطرة عليه حتى استخدموا بقوة مدرعة تدخلت لحسم الموقف ؟ ! وجرح من المواطنين العابرين او الذين احبوا متابعة المعركة عيانا عدد غير قليل بعناصر رجال السلطة .

أخبار الرقة

من معتقلي الرقة منذ نيسان :

حسين سماحة - محمد الشليط - عبد الرحيم الحمصي - مروان ياسين - خلف الحسين -

مصطفى عنو - يحيى عبد العزيز - نبيل عقيل - علي مصطفى - محمد حسن نمار - محمد ناجي صابي - محمد علاوي الدلف .

من المعتقلين الجدد :

---------- -----

في حلب : محمد حسن (طالب هندسة سنة ثانية)

في حماة : عبد الوهاب كركز (طب بيطري سنة اخيرة) - نمال ربر (دكتوراة ميكانيك)

الشهداء :

5

يضاف الى سجل الشهداء الميامين في مدينة حلب الشهباء :

المجاهد محمد ابوصالح - المجاهد ابوبصير (طالب هندسة) - مازن عنبر (طالب جامعة

رحم الله شهداءنا الابرار ، ورضي عنهم ، والهم ذويهم الاجر الجزيل والصبر الحسن ، وادخل الشهداء فسيح جناته في عليين مع الانبياء والشهداء والصديقين ، وحسن اولئك رفيقا .

أخبار متفرقة

تقرير لجنة العفو الدولية عن سورية :

--- -----------

نشرت لجنة العفو الدولية (لندن) تقريرها الدامر بحقوق الانسان في سورية ، ذكرت فيه ان سجون النظام السوري ملأى بالمعتقلين السياسيين الذين يقدر عددهم بين / ٢٥٠ - ١٠٠٠ / معتقل سياسي من جماعة الاخوان المسلمين والاكراد والفلسطينيين والشيوعيين وحتى من البعثيين . واشار التقرير الى الظروف القاسية التي تحيط بهؤلاء المعتقلين من تعذيب وحشي وسوء معاملة . وهناك فريق مضى على اعتقاله مدة طويلة ولم يقدم الى المحاكمة ، كما ذكر البيان انه توفي ثمانية من المعتقلين تحت وطأة التعذيب وذلك في الفترة بين / ١٩٧٥م - ١٩٧٧ / ، كما اعدم ثلاثون منهم في الايام الاخيرة بلامحاكمة.

الوكالات - ٢٢ / ١٠ / ١٩٧٩م

اختطاف رجال الحركة الاسلامية في لبنان :

------------------------- -----

تناقلت وكالات الانباء نبأ اختطاف الاستاذ الشيخ فتحي يكن في شمال لبنان والاتجاه به الى سورية يوم الجمعة ٢٧/ ١٠/ ٧٩ ، واشادت بدور هذا الاخ الداعية في ميدان الجهاد للمسلمين او تربية الاجيال المؤمنة الصالحة او الكتابة والتأليف . وأضافت الوكالات ان قوات الردع السورية قامت بحملة اعتقالات في صفوف المسلمين في منطقة البقاع وفي عدد من مناطق شمال لبنان (تل البارد) و (المرج) و (ثعلباية) و (سعدنايل) . وبلغ عدد المعتقلين والمختطفين حتى الآن / ٩١ / معتقلا عرف منهم : محمد ابوخريف - قاسم ابو عجيب - أمين سرحان . وهذا مؤشر على أن النظام السوري الطائفي نقل معركته الى خارج ...

سورية في الصحافة الغربيـــة

تقرير في (الديلي تلغراف) اللندنية عن زيارة حافظ اسد لموسكو

=====

نشرت صحيفة (ديلي تلغراف) اللندنية في ١٩٧٩/١٠/٢٤ تقريرا خطيرا حول زيـارة حافظ اسد لموسكو جاء فيـه /

طلب حافظ اسد الى الروس ـ على ما يقال ـ ارسال وحدات من قوات حلف وارسو للدفاع عن المنطقة المحيطة بالعاصمة السورية ، فكان جواب (كوسيجين) .. انه سيفكر بالامر . وما لـم يقله رئيس الوزراء السوفييتي الى الرئيس السوري ـ كما تقول الصحيفة في تقريرها ـ هو ان الزعامة السوفييتية كانت منذ الشهر الماضي تتدارس مخططا لاسقاط نظامه ، والطلب العاجل الذي قدمـه حافظ الاسد لزيادة مساندة الكتلة السوفييتية لنظامه قد اقنع المحللين في الكرملين ـ كما يؤخـذ من تقارير موثوق بها ـ أنهم كانوا على صواب في تقديرهم لضعفه السياسي ، ووجوب تصعيد بحثهم عن زعيم بديل يكون طوع بنانهم لا أقل من الزعيم الحالـي .

وأضافت الصحيفة تقول .. في الشهر الماضي كلف المكتب السياسي السوفيتي (بوريـس بونيماريوف) رئيس القسم الدولي القوي للجنة المركزية التابع للحزب الشيوعي بتعيين هيئة دراسيـة خاصة لتقديم تقرير عن الوضع الداخلي في سورية التي هي المنطلق لاستراتيجية موسكو الشرق اوسطية برمتها ، والشخص الذي اختير لرئاسة هذه الهيئة الدراسية هو (بريماكوف) ، وهو من الشخصيات المعروفة بين محللي السياسة السوفييتية الشرق اوسطية ، ومن أيضا اختصاصيون تابعون للمباحـث السوفييتية (كي . جي . بي) والقسم الدولي وغيره من الاكاديميين مثل البروفسور (ميرسكي) للعمل مع (بريماكوف) الذي ترأس هيئة الدراسة السورية ، واستدعى السفير السوفييتي من دمشق الى موسكو لتقديم وجهات نظره الى تلك الهيئة ، وأخذت في الحسبان وجهات نظر وفد شيوعي وصل الـى دمشق في السابع والعشرين من الشهر الماضي (ايلول) .

ومضت الصحيفة تقول .. ان النتائج التي توصلت اليها هيئة "بريماكوف" كما يؤخذ مـن مصادر مخابرات غربية والمقدمة الى المكتب السياسي السوفييتي كانت تدعو الى الاسى الشديـد بالنسبة الى احتمالات بقاء الرئيس حافظ اسد في دست الحكم . فالقاعدة السلطوية الجوهريـة التي يستند اليها الرئيس السوري هي الطائفة العلوية التي لا تمثل سوى ١٠٪ من أهالي سوريـة ويعيش معظم أبنائها في منطقة اللاذقية التي هي مسقط رأس الرئيس الاسد ، والتي تدين بديانة فرع من (الطائفة الاسماعيلية) بينما يدعمها المتضررون من أبناء السنة بالمرارة ، ولكن هيئـة (بريماكوف) وجدت ان الاسد ضعفت قبضته حتى بين صفوف العلويين ، والايعاز الذي صدر عـن المكتب السياسي السوفييتي لمتابعة الموضوع يتمثل في تشخيص هوية زعيم محتمل للوثوب في رأس انقلاب تنظمه المباحث السوفييتية ضد الرئيس الاسد ، بحيث يحتفظ هذا الزعيم البديل بتأييد غالبيـة الطائفة (العلويـة) .

وجرت مشاورات مكثفة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بين رسميين سوفييت وزعيمين كانا يشغلان في الماضي منصبين هامين في دمشق ولكنهما ابعدا الى مناصب دبلوماسية ثانوية في الخارج نتيجة للمنافسة داخل النظام البعثي . أما هذان الزعيمان فهما ـ كما تقول الصحيفة ـ في العقـيـد

السفير السوري في (اثينا) الذي كان يشغل في السابق منصب مديرية المخابرات العامة التـــــي تشيع سطوتها الفزع في القلوب . ونظيره السفير السوري في (وارسو) توفيق جهني ، وهو قائـــد عسكري طرد من القيادة السورية العليا في كانون الثاني (يناير) الماضي . ويؤخذ من التقاريـــر الدبلوماسية ان هذين الشخصين كانا على اتصال مع زميليهما السوفيتيين ، وهما (فلاديمير كوشكين في أثينا ، و (بوريس ايفانوفيس ارستوف) في وارسو ، كما ان (بريماكوف) قام بعملية سبر غــــور شخصي في كلتا العاصمتين .

واختتمت صحيفة (ديلي تلغراف) تقريرها بقولهـــا /

ان الحسابات السوفييتية ـ كما يبدو ـ تنصب على انه رغم عدم وجود سوى القليل نسبيا مـــن الخلافات مع الرئيس الاسد ، فان مركزه داخل بلاده قد تآكل تآكلا سيئا ، بحيث أن اشد الطـــرق فعالية لتفادي أي انقلاب ضده من قبل فئة مناهضة للسوفييت هي معالجتها بانقلاب يدبره الــروس انفسهم . وازاء هذا التحول الخفي يتخذ طلب الرئيس الاسد وحدات من قوات حلف وارســـو صبغة تدعو الى التأمل ، لان دور هذه الوحدات ـ اذا ما ارسلت ـ سيكون الوقوف بالمرصاد لحماية المبادرة السوفييتية لاستبدال الرئيس حافظ الاسد واحلال محله رجلا يعتبره المحللون التابعـــون لهيئة (بريماكوف) رهانا سليمـــا .

جريدة (الثورة) السورية

العدد ٥١١٥ ـ

الخميس ٢٥/١٠/١



هذا الرسم من جملة الرسوم التي تسخر ببيان السلطة الجمهوري ، فهو يوضح كيف تستدرج السلطة المواطن الى التصريح بما لديه من انتقادات وشكاوى ثم ترفسه ! والطريف ان الرسم من النهار يبدأ !

ننشر فيما يلي نص البيان الهام الذي وزعه (المجاهدون) يوم الجمعة ٢٨ ذي القعدة ١٣٩٩هـ في محافظات: (دمشق - حمص - حماة - حلب):

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، ولا عدوان الا على الظالمين

يا أبناء امتنا المجاهدة:

في هذه الايام العصيبة التي يعيشها شعبنا الابي تحت ظل سياط جلاد يعمي شراذم الصفحة النصيرية المارقة، ومن لف لفها من زمر المرتزقة والمأمورين الذين باعوا ضمائرهم للشيطان، متحدين ارادة أبناء شعبهم، مرتضين - وبمحض ارادتهم - ان يكونوا أذنابا، وأدوات خسيسة في أيدي الصفحة الحاقدة، تستعملها أنى ومتى شاءت لاخماد كل صوت داو، وكل رأي حر ينطلق من ضمير ووجدان هذا الشعب، وبالتالي استعباد هذا الشعب، وسلبه حريته وكرامته.

واننا - اذ نعلنها صريحة واضحة لكل شعبنا - نؤكد أننا - وبمشيئة الله - سنستمر في تصدينا للفئة الخارجة عن كل القيم والمقدسات، حتى تتخلى - رغم أنفها - عن مواقعها في السلطة، التي اغتصبتها ظلما وعدوانا. فمن غير المعقول أبدا - وهذا بديهي في أبسط الاعراف والمواثيق - أن تتحكم أقلية حاقدة موتورة بمقدرات غالبية شعبنا المؤمن. لا.. لن نرضى بعد اليوم بالذي كان، ولا بد من اعادة الامور الى وضعها الطبيعي، ومسارها الصحيح، الوضع الذي ترجع فيه الفئة الباغية الى حجمها الطبيعي. فلا يحق لها أبدا أن تتحكم بالقيادات العسكرية ولا السياسية ولا ما يسمى بأجهزة الامن، ولا في الوظائف والمؤسسات. وانما الحق كل الحق هو للاغلبية الساحقة لأبناء هذا الشعب، الذين يحاسبون ومن اعماق ضمائرهم بأفراد حكم الله في هذا البلد، حيث لا فضل لفرد على فرد الا بالتقوى والكفاءة والاهلية، لا بحسب الانتماء الحزبي الطائفي الذي جر اسلافه الويلات والكوارث، التي شهدتها، ولا تزال تشهدها هذه الايام.

ان الله - سبحانه - قد أمرنا ان ندفع الظلم عن انفسنا، وان نسعى - ما وسعنا الجهد - الى استرداد حقوقنا المغتصبة، وحريتنا المسلوبة، وكرامتنا الذبيحة.. ولا يظن أحدا - وهذا منطق الحق والعدل - أن احدا سيخالفنا رأينا، فالسلطة الحاقدة وأذنابها الاقزام، هم الذين بدأونا بالعدوان، وهم الذين أخرجونا من ديارنا وأبنائنا، فكانوا بذلك هم المعتدين الظالمين، وكنا نحن المدافعين المظلومين: (أُذِنَ للذين يُقاتَلون بأنهم ظُلِموا وانَّ الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق، الا أن يقولوا: ربُّنا اللهُ...).

وانّنا نؤكد - وبكل ما اوتينا من قوة - على استمرارية النضال، والتصدي للسلطة الخائنة، مهما غلا الثمن، وارتفعت التضحيات، فهذا يوم الملحمة، الذي كنا ننتظره - وبشهد الله - بفارغ الصبر، وعلى أحر من الجمر، فقتلانا الى الجنة، وقتلاهم الى النار.

لتعلم السلطة المارقة أننا لن ننفعل لاستشهاد البعض منا . فهؤلاء مضوا الى ربهم راضين مرضيين ولن نجزع أيما لاعدام آخرين ، فهم رهائن في أيد غادرة آثمة ، ولن نتأثر لاعتقالات جديدة ، فهؤلاء أبعد صراشب العقيدة والايمان .. ان غياب أي أخ - مهما علت مكانته في التنظيم - لن يؤثر بحول الله على سير عملنا ، فدعوة الله لا ترتبط بأشخاص او افراد ، بل هي المبادئ السامية التي تتغلغل في كيان كل واحد من اخوتنا ، واي اخ فينا - مهما دنت مرتبته التنظيمية - يمكن ان يملأ فراغا تركه أكبر مسؤول .

ان لغة القمع والقهر - يا شاه سورية - قد باتت من وسائل التخاطب العتيقة التي أكل الدهر عليها وشرب . وانه قد آن الأوان لحكم الفرد ، وزمرة العسكر ان يغادروا هذه الارض الى غير رجعة . واذا كنتم قد تمكنتم - بما تملكون من وسائل التعذيب الهمجية ، التي لم تعرفها أقبية سجون النازية والفاشية والصهيونية - من انتزاع ما تريدون من اعترافات من الاخ الاسير حسني عابو ، تريدون من ورائها تضليل شعبنا والفت في عضده ، فانه قد خاب ظنكم ، وتداعت امانيكم امام وعي ويقظة جماهيرنا الباسلة ولكي تعرفوا الرصيد الشعبي للمقابلة المشبوهة تلك ، فما عليكم الا ان تنزلوا الى الشارع ، وتستفتوا جماهيره .

ثم ماذا دهاكم - ايها الاقزام - عند استشهاد الاخ عبد الستار الزعيم : تارة تعلنون نبأ استشهاده ، وتوزعونه في بيانات على وكالات الانباء ، لتذيعه بعد ذلك جل اذاعات العالم ، وتارة تعودون للنفي ، لتعود الاذاعات ثانية للاعتذار . بل ان الوقاحة بلغت بكم حد ذهابكم الى ذويه تطالبونهم بتسليم الاخ الشهيد !! أين العقلاء منكم - ايها الحكام - أم انكم كلكم مجانين !؟ اتظنون ان هذه الحيل والاساليب ستنطلي على شعبنا الباسل ؟ لا ابدا ، خاب فألكم . ان شعبنا قد امتلك - والحمد لله - ارادة القتال . لقد خرج - كما علمتم - يحمل السلاح بيده ، ولكن بيده ودمه ايضا - ولكن دونه - ان يبلغه الا بعد القاء كل الاقزام والخونة والمأجورين في مزابل التاريخ .

ان الرصاص والاساليب الفظيعة التي تعاملون بها اخوتنا واهلنا في اقبية سجونكم الرهيبة لن تزيدنا الا إصرارا على مواصلة المسيرة ، وليكن بعلمكم ان اراقة قطرة دم جديدة ستكون الوقود اللاهب الذي سيؤجج نار ثأرنا سعيرا .

يا أبناء أمتنا المجيدة :

ان المؤشرات كلها تشير الى ان الزمرة الطائفية الحاكمة عازمة على مواصلة ركوب رأسها ، وعلى انها مستعدة لتقديم جميع افراد الطائفة التي تمثلها للذبح حفاظا على مواقعها العفنة ، ومراكزها المتفسخة في السلطة . واننا - اذ نذكر ابناء الطائفة النصيرية بسوء المنقلب والمصير الذي ينتظرهم اذا هم لم يأخذوا على أيدي هؤلاء المارقين - نطلب اليهم ، وهذا نداؤنا الاخير لهم - ان يقفوا مع جماهير شعبنا في خندق واحد للتعجيل بساعة الخلاص التي ستكنس فيها جميعها كل القاذورات والمخلفات من حثالة التاريخ .

اننا نتساءل - ومعنا كل جماهير شعبنا ، ... الكلام المكرر ، يا ابناء الطائفة النصيرية :

- لماذا لم يحدث بيننا وبينكم ما يعكر الصفو طول فترة استقلال حافظ اسد بالحكم ؟

اننا نريد - مخلصين - للمياه ان تعود الى مجاريها الطبيعية في سابق عهدها .

اننا - ولتفهموا هذا جيدا ، يا أبناء الطائفة - ليست لنا رغبة ابدا في قتالكم ، واذا كنتم ولا زلتم تدفعون الثمن غاليا من أبناء طائفتكم ، فما ذلك الا ضريبة ولائكم الاعمى لقائدكم الاعمى الى الجحيم .

ان استمراركم في السير في ركاب حافظ أسد وزمرته العسكرية المأفونة ، يعني استمرارنا في اجتثاثكم من جذوركم من هذه الارض ، وان شرطنا الوحيد لايصال الامان اليكم هو تخليكم النهائي عن ذلك الماجور وزبانيته ، ووقوفكم صفا واحدا مع شعبنا الزاحف لتطهير هذا البلد من شرور الآثمين الوالغين في دماء الاحرار .

اننا جند الله ، مجاهدون في الله : (والذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا) . غايتنا اعلاء كلمة الله ، واقامة حكمه في الارض : (وأن احكم بينهم بما انزل الله ، ولا تتبع أهواءهم) .

اننا نريد ان نعيش في بلدنا أحرارا آمنين مطمئنين .

يا جماهير أمتنا المجيدة :

اننا - اذ نضع الطائفة النصيرية تجاه مسؤولياتها - نتوجه ايضا الى السلطة نفسها ، واضعيها أمام خيارين ، لا ثالث لهما : فاما ان تتخلى عن التشبث بمواقعها (الكرتونية) الهشة ، لتوفر بذلك الكثير من الدماء ، ومن ثم اقامة حكم الله في الارض . واما ان تتجشم مصاعب الطريق الوعرة لتختار المجابهة مع جند الله لتلقى في النهاية - بمشيئة الله - نهايتها المحتمة : (وكان حقا علينا نصر المؤمنين .)

ان السلطة الطائفية - في حال اختيارها للطريق الصعبة - تدرك تماما نتائج المجابهة العنيدة . وهي - في هذه الحال - تفرض علينا ان لانعطي الأمان لجميع افراد الطائفة . ونحن - اذ نضعها للمرة الاخيرة وجها لوجه ازاء مسؤولياتها - لا نرضى ابدا بما تطلبه اليوم ، خاصة وهم يعلمون ان اليوم بالنسبة لنا أفضل من البارحة ، والغد افضل من اليوم - ولله المنة والفضل - على حين ان العكس هو الصحيح بالنسبة للسلطة الحاكمة .

واننا - والله نعرف من اين تؤكل الكتف . ولقد وطنا أنفسنا على كل هذه الاحتمالات هل تتعظ السلطة المارقة وتعتبر ، وهل تستفيد من الدروس الماضية ؟ ان أعمالهم الاجرامية الهمجية قد فجرت كامن الثورة في نفوس جماهيرنا الباسلة ، فكانت هذه الاعمال السبب المباشر في التفاف الجماهير حول انتفاضتها الظافرة ، وخاصة بعد تنفيذ احكام الاعدام في اخوتنا المجاهدين الابرار .

اننا نذكر السلطة الطائفية ان العنف يولد العنف ، وان الضغط يولد الانفجار ، وان دماء الشهداء ستنصب لعنات حارقة على رؤوسهم ، الملوثة بزيف الباطل ، وكاذب الأمل .

اننا نقول للسلطة الطائفية التي تشن على جند الله زورا وبهتانا ... حربا اعلامية قذرة : ان الاناء بما فيه ينضح . ويكفي ان نذكر جماهيرنا ان الخائن حافظ أسد ، رئيس هذا النظام حاليا ، وزير دفاعه عام ١٩٦٧م - هو الذي أصدر بلاغ سقوط (القنيطرة) قبل سقوطها بسبع عشرة ساعة على الاقل ، وهو نفسه الذي سلم اليهود ما يزيد على ثلاثين قرية عام ١٩٧٣ ، وسيأتي اليوم الذي يعرف فيه كل مواطن في هذا البلد ان الجنود ... الذين يتصدون للسلطة اليوم هم هم أنفسهم ...

الذين قاتلوا - وبشجاعة الرجال - أحفاد صهيون في (الجولان) ، و (الضفة العربية) .

يا جماهير شعبنا المجيد :

اننا نهيب بكم ، عسكريين ومدنيين ان تستعدوا ليوم الفصل ، وان تنتظروا النداء منا ، وكل آت قريب .

اننا نحذّر بشدة كل الازلام والمرتزقة من ازلام السلطة المجرمين ، وننذر هؤلاء المجرمين - وللمرة الاخيرة - بضرورة التخلي الفوري عن ارتباطهم بالشيطان ، وخيانتهم للجماهير والا فانا سنضطر الى اتخاذ اقصى العقوبات بحق كل خائن موتور ، وقد أعذر من أنذر ، ولا بد ان يعلو صوت المسلم داوياً فوق هذه الارض - بحول الله وقوته - ولو بعد حين : (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، ولكنّ المنافقين لا يعلمون) (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .)

والله أكبر ولله الحمد

الجمعة ٢٨ ذو القعدة ١٣٩٩ هـ

١٦ تشرين اول ١٩٧٩م

سؤال ؟ . . .

اذا كانت أعمال العنف في سورية نتيجة لاتصالات مشبوهة ، ومؤامرات خارجية ذات عرقة باغراض كامب ديفيد . فلماذا هذه الدعوة للاصلاحات الداخلية ، ولماذا هذا الاعتراف بالاخطاء والسلبيات ، وفي هذا الظرف بالذات ؟!!

اما اذا كانت هذه الاعمال نتيجة للتفسخ والفساد والارهاب الداخلي والديكتاتورية والطائفية ، فلماذا هذا الذم والدجل والاتهامات الباطلة ؟ .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من الاخوان المسلمين

حول مظاهرة جامع الروضة ومجزرة يوم الجمعة بحلب

لقد كان يوم الجمعة الماضي ٢٨ من ذي القعدة ١٣٩٩ المصادف ١٩ من تشرين الاول ١٩٧٩ يوما مشهودا من ايام الاسلام في سورية ، أصيب فيه من المصلين المسلمين بحلب ما بين مئة جريح وقتيل برصاص طاغية سورية السفاح الخائن حافظ أسد وزبانيته . ستة آلاف هبوا بعد صلاة الجمعة في (جامع الروضة) بحلب يطالبون بالافراج عن شيخهم العالم الجليل الاستاذ طاهر خير الله الذي اعتقلته الطغمة الحاكمة ، لانه رفض - بإباء العالم المجاهد - ان يكون من ازلامها ومأجوريها . ستة آلاف مسلم احتشدوا متظاهرين ، وتوجهوا الى قصر المحافظ يهللون ، ويكبرون ، وينددون بنظام حافظ اسد الطائفي الظالم ويطالبون بالافراج عن العلماء العاملين وعن آلاف المعتقلين من المجاهدين ، الذين وقفوا في وجه طاغية سورية ليقولوا له : لا . لا، للظلم والخيانة والطائفية . لا، لحرب الاسلام والمسلمين . لا، للاستبداد والديكتاتورية .

فما كان من اجهزة القمع والمخابرات - عملاء الطغمة المارقة - الا أن انهالوا على هذه الجموع العزلاء برصاص الغدر والحسيرة ، وأعملوا فيهم جرحا وقتلا واعتقالا ، وساقوا ... الاطهار الى سجون المخابرات واقبية التعذيب .

لم يعد غريبا على شعب سورية البطل - وهو يعيش معركته المصيرية مع جلاديه - ان يواجه بهذه الهمجية على يد اذناب السلطة وكلابها ، فلقد زجوا بالعلماء المجاهدين في غياهب السجون منذ شهور وسنين امثال : فاروق بطل ومحمد خير زيتوني وصبري غنام ومحمد عثمان جمال ومحمد عزال وعبد الرؤوف محمد وحسن حاج ابراهيم من اهالي حلب ، وغيرهم الكثير من علماء المحافظات الاخرى . وقتلوا تحت التعذيب الشيخ المجاهد مروان حديد من حماة والشيخ احمد الفيصل من حلب والشيخ فاضل زكريا من حمص وغيرهم . وعلقوا على المشانق الدكتور حسين خلوف والمهندس عبد العزيز سيخ والطالب مهدي علواني وغيرهم ، واعتقلوا النساء والشيوخ والاطفال ، وهدموا البيوت ، واحتجزوا مئات الرهائن . كل ذلك لاخماد ثورة الشعب السوري الأبي ، الذي لم يعد يحتمل الظلم ، أو يصبر على الذل والهوان .

ان اعتقال العالم الجليل الشيخ طاهر خير الله ، واعتقال اخيه الدكتور زكي ... المجاهدين

جبر الله (نقيب أطباء سورية) . واعتقال الالوف من شباب الاخوان المسلمين وغيرهم . والتنكيل بهم بأبشع وسائل التعذيب الوحشي . فلن يزيد الثورة الا اشتعالا . ولن يزيد الشعب السوري الا ثباتا وعنادا . وان استمرار السلطة الباغية في ارتكاب هذه الجرائم الهمجية ما هو الا دليل على ضعفها وانهزامها امام ارادة الجماهير . واخفاق محاولاتها اليائسة لتثبيت اركانها المنهارة جميعا امام ضربات المجاهدين ابناء هذا الشعب البطل . بل هو الدليل الواضح على قرب انهيار هذا النظام الخائن . وانتصار الثورة الاسلامية التي قامت تحقيقا لمطالب الاكثرية الساحقة .

لكِ الله . يا حلب الشهباء !

لك الله . يا أم الجوامع الخالدة والقلاع الماجدة !

لك الله . يا أخت حماة وحمص واللاذقية ودمشق !

لقد سلطوا على جماهيرك العزلاء رصاص الغدر والخيانة . هذا الرصاص الذي دفع الشعب ثمنه لصد الاعداء واليهود .

لقد سلطوا على جماهيرك - من قبل - السياط والكهرباء والمشانق . وما يزالون . وهكذا يفعلون بك وباخواتك من المدن والقرى السورية !

وأنتَ - ايها الشعب السوري الشجاع - يامن تحملت الكثير الكثير من ظلم الطغاة واذلالهم وخيانتهم . يامن استقبلت بصدرك - وانت اعزل - رصاص الغدر والخيانة . لاترهبنك سياط الجلادين ولا يرعبنك رصاص الغادرين . فان للحرية ثمنا لابد ان يدفع . وان للجنة بابا لابد ان يطرق . وها أنت قدمت الشهداء وبذلت الدماء وطرقت باب الجنة . واصبحت على مقربة من نصر الله . ألا ان نصر الله قريب .

وانتم - يا اخواننا وأبناءنا - في الجيش وأجهزة الامن . نحن نعلم مدى ما تعانونه وانتم ترقبون ساعة الصفر ساعة الخلاص . ونعلم كم آلمكم أن [illegible] المنتفضين .. لقد آن لكم ان توجهوا بنادقكم الى صدور الظالمين الجلادين . مستجيبين لنداء ضمائركم التي تنتفض غيظا وألما على ما يراد بكم وبشعبكم المجاهد الصابر .

أما انتم - ايها الحكام الخونة الظالمون . حافظ اسد وزمرته وزبانيته ! يا من تظنون انكم تستطيعون قهر حلب وحماة وحمص ودمشق واللاذقية وغيرها من المدن السورية بسياسة البطش والارهاب . نقول لكم - وتاريخ الظلم والعدوان شاهد - : انكم واهمون . ان كل مدينة في سورية قادرة على ان ترد الصاع صاعين . والكيل كيلين - باذن الله - وسترون .

سترون حلب (سليمان الحلبي) و (ابراهيم هنانو) التي ادبت الغزاة . وأذاقتهم [illegible] ونكست [illegible] مرة ثانية وثالثة .

سترون حماة (ابي الفداء) قاهرة الصليبيين والفرنسيين قادرة على ان تثأر للبيوت

المهدومة ، والاعراض المنتهكة ، والدماء البريئة .

ستروون حمص (ابن الوليد) كيف ستحطم الجبارين ، كما انتهك الأدنياء حرماتها .

ستروون دمشق (بني امية) الهادئة الوادعة بركانا ينفجر على الظالمين ، فتقتلعهم ، كما اقتلعتهم خلال العصور .

ستروون ، وسيرى الناس جميعا . وستعلمون ، وسيعلم الناس جميعا !

سيعلم الاغبياء ، وسيبصر العميان ، وسيصحو السكارى ، وسيفيق الخونة على اصوات المجاهدين ومواكب الشهداء .. وعلى محكمة الشعب تقاضي المجرمين على جرائمهم التي اقترفوها بحق امتهم ووطنهم . الجرائم التي بعضها :

الخيانة - الغدر - تسليم الجولان - قتل الابرياء - سجن المظلومين - اهدار الكرامة - نشر الفاحشة - نشر الفساد الاقتصادي والاجتماعي - ذبح الفلسطينيين - ذبح اللبنانيين - فرض الاستبداد - زرع الروح الطائفية - التمهيد للاستسلام للعدو الصهيوني - افساد الانضباط في الجيش - ابعاد اصحاب الكفاءات - عقد الصفقات السياسية الدنية في سوق السياسة الدولية - الباطنية السياسية - التستر على الخونة والمرتشين والتعاون معهم - اذلال الشعب السوري - تعطيل احكام القضاء والقانون - المحاكم العرفية والاستثنائية - تسليط اجهزة المخابرات على رقاب الشعب - سرقة اموال الامة - هتك الاعراض .

أجل سيصحو الجميع على صوت الشعب الهادر ، صوت الثورة الاسلامية ، وهو يعلن حكمه العادل بحق الخونة والمارقين اعداء الامة والوطن والدين ! (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) .

والله اكبر ولله الحمـــــد .

يوم الاربعاء ٢ ذو الحجة ١٣٩٦هـ

٢٤ تشرين اول ١٩٧٦م

الاخـــوان المسلمـــــون

في ســوريـــة





الشهيد ابو سمرة / محمد دباب فاخور

((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر.وما بدلوا تبديـــــلا))
- صدق الله العظيم -

للبغي أنـاسين ، وللطغيان مذاهب ،وللظلم الوان ، ويوم يتاح للتاريخ ان يتحدث عــــن أناسين البغي ، ومذاهب الطغيان وألوان الظلم في سورية أيام حكم الطائفة النصيرية ، سيخفض بنو البشر رؤوسهم في التراب خجلا مما سيسمعون ...

لقد عرف الناس حكومات تطغى وتبغي وتظلـــم ...
عرفوا المحاكم الصورية يعلق بعدها الرجال على المشانق او يرمون بالرصاص وما ثم من حكـــم غير الخصم الالد الكفـــور ...

وعرف الناس ظالمين باغين طغاة ،يتخلصون من خصومهم ،بالتجويع والتعذيب ،والـــــدوس بالاقدام ... والنفخ بالهواء او المـــاء ..

وعرف الناس اناسا ماتوا بعد ان أمرت السلطات الباغية الطاغية بحقنهم بالحقن المميتـــة ..

عرف الناس كل هذا منذ ان كان (نمرود) و (فرعون) ... سمعوا به في التاريخ ورأوه عيانـا في ظل الحكم النصيري في سوريــــة ...

رأى الشعب السوري أبناءه البررة يعلقون على المشانق في صبيحة ١٩٧٩/٥/٢٨ . وعرف هذا الشعب كيف تمت الشهداء من ابنائه امثال الدكتور مصطفى عود والشيخ احمد الفيصـل والعالـم المجاهد مروان حديد ، والشاب اليافع حسن عصفور .

أما طريقة التخلص من الشاب الشهيد محمد دباب فاخور (ابو سمرة) فكانت اسلوبا فريـــدا من اساليب الاجرام جمع الى الخسة والغدر الجبن والخور والكذب والتزوير ...

مع صلاة الفجر من صباح ١٩٧٩/٣/١٠ يطرق باب الشهيد ،فيفتح الباب ، وعندها تقتحـم مفرزة من رجال السلطة البعث بقيادة (رائد) يحمل على كتفه نســرا ؟ !! وعلى رأسه نسر آخـر هو الرائد احمد الحمين ، تقتحم المفرزة البعث وتفتح النار وكأنها على الجبهة السورية أيام السابعة والستين ؟ !!

تنصب الطلقات الاثمة على (رأس الشهيد) الذى خرج يستطلع الخبر ، وهو ينادى : الله ..الله ،

وترتسم بسمة مطمئنة على شفتين كان آخر عهدهما بالدنيا .. الله .. الله ، فهنيئا لك الشهادة أبا سمـــــرة ...

ولم تنته الملحمة ... فالحقد الاسود .. حقد (ابن سبأ) مازال يغتلي في النفوس النتنـــة يقترب احد الزبانية من الجسد الطاهر ، امام أعين امه واخوته ،فيقوم باعظم انجاز حضارى قد صـــه حافظ الاسد للقطر المنكـــوب ...

يضع فوهة الرشاش على بطن الشهيد ،ويفرغ عليه حتى يبقره .. نعم .. بقروا بطنه .. كما بقرت بطون المسلمين في (دير ياسين) و (قبية) و (تل الزعتر) .. بقروا بطن الشهيــــد

فاندلقت احشاؤه امام عيني امه .. رحماك ايها الرفيق القائد ! الا يحق لك ان تتيه علـــــى (نمـــرون) .. ؟؟؟ !!

بقروا بطنه ، ثم وضعوا الرشاش في يديه ، والقوا بجانبه الطلقات الفارغة ... والتقطوا لـــه صورة .. ليرضوا حولها المزاعم .. ليقولوا .. انه الذي بدأ ، وانه قتل ، وان سلاحه من اسرائيـــل وانه متآمر مع اطراف (الكامب ..) وهم .. هم اصحاب الرسالة الخالدة .. هو من حثالة التاريخ والذين يبقرون البطون .. يطون الاموات ، هم الاحرار التقدميون .. وليرفع بنو الانسان رؤوسهـــم عاليـــة ...

ولم تنته الملحمة بعد ، انطلق المجرمون يعيثون في البيت فسادا ، سرقوا مبلغ عشرين الـــف ليرة لوالـــده ...

مزقوا القرآن الكريم .. وداسوه بأقدامهـــم ... روعوا ، وسبّوا وشتموا ، وهددوا .. ثـــم اجبروا اهله على دفنه سرا والا يُعلموا بذلك احــــدا ..

بقي أن يعرف التاريخ ، ان كلّ هذه المآسي جرت في الفترة (آذار ١٩٧٩) التي كـــان حافظ الاسد يتستر وراء (الصمود والتصدي) ، وبقي أن يعرف المراقبون للاحداث ان حادث مدرسة المدفعية (حزيران ١٩٧٩) هو الثمرة الطبيعية للفعل الحضارى الذى مارسه الفريق القائد خـــلال عشر سنين ، وكان شهيدنا مظهرا من مظاهــــره .

وبقي أن يعرف الشعب السوري أي شباب من فتيانه يخسر .. وأي طليعة من رواده يسود ..

من هو محمد دياب فاعـــــور ...

ولا يهم محمدا ان يعرف الناس من هو .. الا يكفيه ان يعرفه رب محمد صلى الله عليه وسلـــم الا تكفيه صحبة الاحبة .. محمد وصحبه – باذن الله – .

ه ٭٭٭ ه

شاب من مواليد حماة .. ولد في عائلة مستورة عام ١٩٥٧ في حي العراســـة ..

نشأ على الفطرة فكان مسلما على عهد ربه وعقيده .. ، وعندما كان في الرابعة عشرة من عمره وقع في أيدي السلطة فذاق في أقبيتها صنوف العذاب ...

كان محمد في الرابعة عشرة من عمره يتلوى تحت سياط الجلادين بصبر وثبات بينما كان امثالـــه من الاطفال لا يزالون يلهون بالكرة والحرف .. نال الجلادون من جسده ما نالوا ، ولكنهم لـــم يستطيعوا ان يخدشوا ارادته او عزيمته ، فخرج من السجن اشد مضاء واقوى عزيمة .

تابع دراسته الثانوية في الثانوية الشرعية حتى نال الشهادة .. وكان الاول على مدرسته .. شأنه في ذلك .. شأن جميع اخوانه من الدعاة المخلصين الذين تتفانى السلطات النصيرية في ابادتهم ...

ولم يكن محمد خلال هذه الفترة طالبا فقط .. وانما كان داعية يقضي اوقات فراغه في بيت اللـــه يعلم اطفال المسلمين القرآن .. والحديث ، ويشرح لهم معنى الايمان والاسلام .

انتسب الشهيد بعد الثانوية الى كلية الشريعة في دمشق ليعد نفسه داعية في صفوف جند محمـــد صلى الله عليه وسلم .. ولكن رياح البغي اجتثته .. ولما يزل غض الاهاب ...

رحم الله الشهيد .. واكرم منزله ، وجعله عنده في عليين .. مع النبيين والصديقين والشهـــداء والصالحين .. وحسن اولئك رفيقـــا .

ذبح المتظاهرين العزل في حلب

اول ثمرة من ثمرات البيـــان الجمهوري الســـوري

اليوم ! وبعد مضيّ أسابيع عدّة على صدور البيان السوري ، بيان الجبهة الوطنية التقدمية بدأت ثمرات البيان تظهر ، وبدأ يؤتي أكله ، على اشهى ما يتمنى الاسد وأحلى ما يريــد !

ذبح المتظاهرين العزل في حلب ، ليس ظاهرة جديدة في تاريخ الاستبداد السياســي ولكنها ظاهرة جديدة وفريدة في تاريخ البيانات الاصلاحية ، التي تدعو الى رأب الصـــدع وتوثيق روابط (الجبهة الداخلية) .

وقبل ان نسترسل في تحمّـل الثمرات القادمة ، التي يمكن ان يقدّمها البيان الجمهـــوري الاسديّ للشعب السوري الحبيب ، قبل ذلك ، نحبّ ان نسأل ، ويحق لنا ذلك بحكم مواطنيتنا /

هل هذه المجزرة ممّا يتمنّــه الاسد ، ويثـــه بين سطور البيان – وقراءة ما بين السطـــور فنّ خاص – ام هي (المجزرة) ممّا اعدّ من وراء ظهر البيان ! ؟ فان لم يكن ذلك كذلك ، وكان الاسد بريئا من المذبحة براءته من تسليم الجولان ، فمن ذا الذى اعدّ لحلب هذه المفاجـــأة السارّة ، بل هذه الهديّــة النفيسة في مطلع العيد الكبير ، عيد المسلمين ، عيد النحـــر وعيد الحج ، وعيد الخير والبركات .. ! مـــن ؟ .. مـــن ؟؟؟

ان لم يكن ابو سليمان صاحب هذه الهديّة – وقد عوّد سورية على هداياه – فمن يمكـــن أن يكـــون ؟ أهو رئيس فرع المخابرات ، قام بهذه المبادرة ، دون علم سيّده ، فقدّم لـــه هذه الضحايا البشرية في مطالع عيد الاضحى ، لينال الحظوة لديه ؟ اهي عصابة من رجال الحكم تحفر تحت الاسد في الخفاء ، لتعمّق الهوّة بينه وبين الشعب – كما يحتج السفاحون عادة – فتذبح المسلمين – وقد خرجوا من صلاة الجمعة اطهارا – لتذبح البقية الباقية من أبناء المسلمـــين ولا تثتفي عندئذ بشخصه الكريم ، ولا بنظامه العادل الرشيـــد ؟؟

اهي يد قذرة اتخذها الاسد موقتا ، ليضرب بها ضربته – ضربة المعلم – ثم يخلع عليهـــا اخطاءه وعيوبه واللعنات المنصبة عليه ، ثم يبترها ، ليظهر امام الشعب بريئا طاهرا ، ويختال مزهـــوّ بانه قضى على مراكز القوى داخل نظامه ، وقام بحركة تصحيحية جديدة .. هل .. وهل .. ولكن هيهـــات !

الجميع يقولون الاسد ، الشعب يقول الاسد ، والحزبيون يقولون الاسد ، والطائفة تقـــول الاسد ، والاسد يقول الاسد .. الاسد اولا واخيرا .. فحتى متى ايها الاســـد ؟؟؟